

## تاج العروس من جواهر القاموس

مُخْتَلِّسٌ وقولُ الشيخِ عليِّ المَقْدِسِيِّ في حَواشِيهِ : إِنَّ الجَوَّهَرِيَّ -  
أَنشَدَهُ كالمُصَنِّفِ فلا أَدْرِي وَجْهَ اخْتِلَالِهِ ما هو إِلا غَفْلَةٌ ظاهِرَةٌ وسهوَ  
واضحٌ لمن تَأَمَّلَهُ وفي حَدِيثِ معاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ مازَحَ الأَحْنَفَ بنَ  
قَيْسٍ فما رُئِيَ مازِحاً أبداً وَقَرَّ مِنْهُمَا قالَ له : يا أَحْنَفُ . ما الشَّيْءُ  
المُتَلَفِّفُ في البِجَادِ ؟ فقالَ : هو السَّخِينَةُ يا أَميرَ المُؤْمِنِينَ ذهبَ  
مُعاوِيَةَ B إلى قَوْلِ أَبِي المُهَرَّبِ السَّخِينَةُ إلى السَّخِينَةِ التي كانتْ  
تُعَيَّرُ بها قُرَيْشٌ وهي شَيْءٌ يُعْمَلُ من دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ؛ لِأَنَّ هُمُ كانوا  
يُولَعُونَ بِها حتَّى جَرَّتْ مَجْرَى النَّبْرِ لَهُمُ وهي دُونَ العَصِيدَةِ في  
الرِّقَّةِ وفوقَ الحَسَاءِ وكانُوا يَأْكُلُونَهَا في شِدَّةِ الدَّهْرِ وغَلَاءِ  
السَّعْرِ وعَجَفِ المالِ قالَ كَعْلَبُ بنُ مالِكِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :  
زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا ... ولَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الغَلابِ  
وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : لَفَلَّافَ الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ والعَلَفَ  
الرَّجُلُ : إذا اسْتَقْصَى الأَكْلَ والعَلَفَ . وقالَ في موضعٍ آخَرَ : لَفَلَّافَ  
البَعِيرُ : إذا اضْطَرَبَ ساعِدُهُ مِنَ التَّوَاءِ عِرْقٍ فِيهِ وكذلِكَ الرَّجُلُ وهو  
المَفَفُّ . والتَّفَفَّ في ثَوْبِهِ وتَلَفَّفَ في ثَوْبِهِ بِمعنى واحدٍ .  
ومما يُستدرِكُ عليه : رَجَلٌ أَلَفٌ : ثَقِيلٌ فَدِيمٌ . وَجَمْعُ لَفِيفٌ : مُجْتَمِعٌ  
مُلْتَفٌّ من كُلِّ مَكَانٍ قالَ ساعِدَةُ بنُ جُوَيْسَةَ :  
فالدَّهْرُ لا يَبْذُقِي على حَدِّ ثابِتِهِ ... أَنَسُ لَفِيفٌ ذُو طَوائِفَ حَوْشَبُ وجاءَ  
القَوْمُ بِلَفِّ تَتِهِمِ : أَي بِجَماعَتِهِمْ . وجاءُوا أَلْفافاً : طَوائِفاً .  
والتَّفَفَّ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وتَكَاثَفَ وقد لَفَفَهُ لَفًّا . ويُقالُ : التَّفَفُّوا  
عَلَيْهِ وتَلَفَّفُوا : إذا تَجَمَّعُوا . وهو يَتَلَفَّفُ له على حَنَقٍ وهو مَجازٌ .  
واللَّفِيفُ : الكَثِيرُ من الشَّجَرِ يَجْتَمِعُ في مَوْضِعٍ وَيَلْتَفُّ . والتَّفَفَّ  
الشَّجَرُ بالمَكَانِ : كَثُرَ وتَضايَقَ قالَهُ أبو حَنِيفَةَ . واللَّفَفُ في الأَكْلِ  
: إِكْثارٌ وتَخْلِيطٌ . وقالَ المَبَرِّدُ : اللَّفَفُ : إِدْخالٌ حَرَفٍ في حَرَفٍ .  
ولَفَلَفَ في ثَوْبِهِ كالتَّفَفَّ بِهِ . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وإِنَّ رَقَدَ  
التَّفَفَّ أَي : نامَ في ناحِيَةٍ ولم يُضاجِعْها وقالتِ امْرَأَةٌ لزوجِها : إِنَّ  
ضَجْعَتَكَ لا نَجِعافَ وإِنَّ شِمْلَتَكَ لا لَتِفافَ وإِنَّ شُرْبَكَ لا شَتِفافَ وإِنَّكَ

لَتَشْبِعُ لَيْلَةَ تُمْضٍ وَتَأْمَنُ لَيْلَةَ تَخَافُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَرْجَمَةِ عَمْتِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَعْزِمُتُ أَقْرَانَهُ : إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيَلْفُفُهُمْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ . إِثْنَانِهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَلْفُفُ طَوَائِفَ الْفُرْسِ ... نَ وَهُوَ بِلَفِّهِمْ أَرْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالتَّفَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ " قِيلَ : إِنَّهُ اتَّصَلَ شِدَّةَ الدُّنْيَا بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ وَالْمَيِّتُ يَلْفُفُ فِي أَكْفَانِهِ : إِذَا أُدْرِجَ فِيهَا . وَاللَّفْفُفُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَاللَّفْفُفُ : مَا لَفَّوْا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّفْفُوفُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَذُوحُهَا صَاحِبُهَا وَكَانَ يَرَى أَنَّهُ لَا تُنْقِي فَأَصَابَهَا مُنْقِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَرَجُلٌ مُلْفَفٌ : عَيْيٌّ . وَبِلِسَانِهِ لَفْلَفَةٌ . وَالتَّفَفَّتِ اللَّفْفُوفُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّفَفَّ وَجْهٌ الْغُلَامِ وَغُلَامٌ مُلْتَفٌّ الْوَجْهَ : اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَرْسَلَتْ الصَّقْرَ عَلَى الصَّيْدِ فَلَافَتْ : إِذَا التَّفَّ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ . وَمَا تَصَافَّوْا حَتَّى تَلَافَّوْا . وَلا فَغْنَاهُمْ . وَطَارَتْ لَفَائِفُ النَّبَاتِ وَهِيَ قَشْرُهُ . وَهَمْزٌ يَذُوبُ لَفَائِفَ الْقُلُوبِ : جَمْعُ لِفَافَةٍ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَلَابِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .